

## تفسير السعدي

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
حَقًّا إِنَّهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

الآيات السابقة في ذكر عقد الموالاة بين المؤمنين من المهاجرين والأنصار<sup>١</sup> وهذه  
الآيات في بيان مدحهم وثوابهم، فقال<sup>٢</sup> {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ} أي<sup>٣</sup> المؤمنون من المهاجرين والأنصار<sup>٤</sup> {إِنَّهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا} لأنهم  
صدقوا إيمانهم بما قاموا به من الهجرة والنصرة والموالاة بعضهم لبعض، وجهادهم  
لأعدائهم من الكفار والمنافقين<sup>٥</sup> {إِنَّهُمْ مَغْفِرَةٌ} من الله تمحى بها سيئاتهم، وتضمحل بها  
زلاتهم، {وَالرِّزْقُ كَرِيمٌ} أي<sup>٦</sup> خير كثير من الرب الكريم في جنات النعيم<sup>٧</sup> وربما  
حصل لهم من الثواب المعجل ما تقر به أعينهم، وتطمئن به قلوبهم ،